

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(16)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الحادي والستون في مذكرتي شرح

اصول اعتقاد اهل السنة للالكائي رحمه الله تعالى - 00:00:00

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما روي متى حدث الارجاء في

الاسلام وفشاه - 00:00:17

اخبرنا محمد ابن عمر ابن محمد ابن حميد قال اخبرنا احمد ابن عبد الله الوكيل قال اخبرنا امر ابن علي قال اخبرنا ابو داود قال اخبرنا لعبة قال اخبرنا زبيد قال لما ظهرت المرجئة اتيت ابا وائل فحدثني عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي -

00:00:39

صلى الله عليه وسلم انه قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال شعبة حدثني منصور وسليمان سمع ابا وائل يحدث عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سباب المسلمين - 00:01:00

فسوق وقتاله كفر. قال شعبة فذكرت ذلك لحماذ فكان يقول يا شعبة انت منا الا قطرة. قال فقلت انتهم زبيدة انتهم منصورا انتهم الاعمش سليمان كلهم حدثني عن ابي وائل قال لا - 00:01:18

اتهم ابا وائل. الله المستعان. نعم اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله يعني احمد ابن حنبل قال اخبرنا عبد الله ابن ميمون - 00:01:38

ابو عبد الرحمن الرقي قال اخبرنا ابو المليح قال سئل يعني ميمون ابن ابن مهران عن كلام المرجئة فقال انا اكبر من ذلك.

ميمون ابن مهران من التابعين يقول انا اكبر من ذلك - 00:01:53

ولهذا خشت مقالة بالارجاء في اواخر المئة الاولى منهم من يقدرها بعد فتنة ابن الاشعث عبد الرحمن بن الاشعث وانتهت فتنته في اخر سنة اثنتين وثمانين وهذا يبين ان الارجاء الذي كان غير الارجاء الذي - 00:02:13

قاله محمد بن حسن الحنفية في ارجاء امر المتقاتلين الصحابة ان هذا ليس هو الارجاء المذموم وقد روى العدني في كتابه كتاب الايمان روى كتاب محمد بن حنفية والحسن بن محمد بن حنفية نعم الحسن بن محمد بن حنفية - 00:02:42

رواه في كتاب الامام بسنده بانه اول كتاب في الارجاء لكن الارجاء الذي عليه المدار عليه مذمة السلف نشأ ردة فعل لمذهب الوعيدية من الخوارج والمعتزلة وايسره وليس فيه يسير ارجاء العمل عن الايمان - 00:03:12

واقبحه وكله قبيح الزعم ان الايمان هو المعرفة من عرف الله مؤمن وان لم يأتي بشيء من العمل ولا بالاعتقاد ولا ولا قول. كما قاله الجهم ابن صفوان هو قريب منه قول - 00:03:35

ابي الهذيل العلاف الميمني. نعم الله اليكم حماد هذا من ابي سليمان الظاهر الله اليكم قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا ابن زنجويه قال اخبرنا عالم قال اخبرنا ابو هلال عن قتادة انه قال - 00:03:59

انما حدث هذا الارجاء بعد هزيمة ابن الاشعث الله العفو والعافية نعم. اخبرنا محمد بن الحسين بن يعقوب قال اخبرنا دعلج قال

اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا محمد بن حميد قال اخبرنا - 00:04:22

جرير قال وذكر وذكر الارجاء عند الاعمش. فقال ما ترجو من رأي انا اكبر منه. قال جرير وكان المغيرة يقول اخبرنا حماد قبل ان يصير مرجئا. وربما قال حدثنا حماد من قبل ان ان يفسد. وقول السلف كيف - 00:04:37

تسألني او تقول بقوله انا اكبر منه يعني انه انما حدث ابتدع ليس قول قديم معروف عندهم وانما هو قول حادث مبتدع احسن الله اليكم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا محمد ابن حميد قال اخبرنا جرير عن مغيرة انه قال لم يزل في الناس بقية - 00:04:57

حتى دخل عمرو ابن مرة في الارجاء فتى الناس فيه ولعل عمرو ابن مرة اللي يمر معنا شسمه عمر عمرو بن مرة هو عمر ابن عبيد هنا المحشي من هو - 00:05:24

تعرفوا عنكم يا شيخ بريك عمرو بن مرة الجملي او الجملي الهمداني المرادي الامام الحجة ها عمرو بن مرة الجملي الهمداني

المرادي الامام الحجة وثقه يحيى بن معين وغيره وقال ابو حاتم ثقة يرى الارجاء - 00:06:01

وفاته نعم الله اليكم قال اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا عباس بن محمد قال اخبرنا ابو بكر ابن ابي الاسود قال اخبرنا - 00:06:33

سعيد بن عامر الطباعي عن سلام بن ابي مطيع انه قال قال ايوب انا اكبر من المرجئة. اول من تكلم في الارجاء رجل يقال له الحسن بن محمد وقلنا لكم ان كلام الحسن بن محمد بن حنفية الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب - 00:07:00

انما تكلم في ارجاء امر المتقاتلين ليس الارجاء المذموم الذي هو ادخال اخراج العمل عن الايمان نعم الله اليكم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا احمد بن خيثمة قال اخبرنا مصعب بن عبدالله قال قال الحسين بن محمد بن علي -

00:07:19

امه جمال جمال بنت قيس ابن مكرمة ابن المطلب ابن عبد مناف ابن قصي. فالحسن اول من تكلم في الارجاء نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا الفضل بن سهيل قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا مصعر قال رأيت مسلما البطين

- 00:07:42

يهجو المرجئة فقلت له سبحان الله هذا يقول لانه كان عنده من اقوالهم ما تلبس به عفا الله عنا وعنهم نعم احسن الله اليكم. اخبرنا

محمد بن احمد بن محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل - 00:08:05

قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال سمعت سفيان وذكر المرجئة فقال رأي محدث ادركت الناس على غيره نعم. اخبرنا عبيد الله بن احمد

قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال اخبرنا مؤمل بن - 00:08:30

قيل عن الحسن ابن وهب الجماحي انه قال قدم علينا عبدالعزيز بن ابي رواد وهو شاب يومئذ ابن نيف وعشرين سنة فمكت فينا

اربعين او خمسين سنة لا يعرف بشيء من الارجاء حتى نشأ ابنه عبد المجيد فادخله في الارجاء فكان - 00:08:49

اشأم مولود ولد في الاسلام على ابيه لا حول ولا قوة الا بالله عبد المجيد ادخل هذا القول على ابيه وسار حتى قال مالك لم نعرف

الارجاء عن عبد العزيز بن ابي رواد حتى ادخله عليه ابنه عبدالمجيد - 00:09:09

الله العفو والعافية وهذا فيه شناعة وفظاعة البدع والارجاء كما اخبرتكم متفاوت. ليسوا على طبقة واحدة اشد الارجاء ارجاء

الجهمية الذين قالوا ان الايمان هو المعرفة ولا اعرف احدا من السلف قال به والحمدلله. ولا اتهم به - 00:09:30

يليه ارجاء المتكلمين الاشاعرة فقالوا ان الايمان هو تصديق القلب فقط وبالتالي الكفر يكون تكذيب القلب وهذا ايضا لا نعرف احدا

قال به من من السلف ثالثا ارجاء الكرامية وهو ان الايمان هو النطق فقط - 00:09:54

ولم يجعلوا في في العمل شيئا رابعا ارجاء الماتوربيدية الذين قالوا ان الايمان هو نطق هو اعتقاد في القلب فقط والنطق باللسان ركن

زائد ليس اصليا يليه ارجاء الفقهاء وهو انهم قالوا الايمان اعتقاد - 00:10:25

القلب ونطق باللسان والعمل اخروه عن الايمان اخروه عن المسمى لا عن الحقيقة وهذا الذي جاء بلوغ ان ولغ فيه من الرواة ومن

العلماء والله يعفو عنا وعنهم قال به جمع من هؤلاء - 00:10:52

وهو والله اعلم ردة فعل لقولي الوعيدية من الخوارج والمعتزلة والسلف رحمهم الله ذموا الارجاء كله تأخير العمل عن مسمى الايمان او تأخيرته عن حقيقة الايمان مودة هذا المذهب الخبيث هو اهمال الدين واقتراحه - 00:11:16

يكون الدين هو مجرد دعاية ودعوة فقط. من غير ان يكون عمل ولا اعتقاد. نسأل الله العفو والعافية نعم احسن الله اليكم واخبرنا عبيد الله بن عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا مؤمل يعني ابن اسماعيل - 00:11:43

قال اخبرنا محمد بن علي قال سمعت مالك بن انس وذكر عنده عبد المجيد فقال ذاك الذي ادخل اباه في الارجاء ما يأتي في بعض العلماء في اواخر المئة الاولى - 00:12:07

وثناء الثانية من الرواة من يتهمون ببعض ذلك اما انه مرجئ او قدرى او انه فيه تشيع كل ذلك لا على وجه التمحظ في هذه البدع وانما اقوال نسبت اليهم - 00:12:24

انحرفوا بها والسلف في هذا الباب لا يجاملون يذوبون عن الحياء ومن هذا تكلم العلماء من هذا تكلم العلماء في رواية المبتدع لمن اتهم مثل هذه البدع تشيع لا ترفض - 00:12:47

تشيع او ارجاء وهو الاكثر اول قول بالقدر وهو الاقل او لقول الخوارج يشترط فيه ان يكون في نفسه ثقة والا يكون داعية الى بدعته واشكل عليهم ما يتعلق برواية عمران ابن حطان - 00:13:12

كان زعيم الازارقة في وقته حتى قتلوه تسامحوا في روايته لان الخوارج يرون ان الكذب كفر ان الكذب كفر تسامحوا في هذه الرواية في غير ما يدعو الى بدعة وان كان عمران نفسه داعيا - 00:13:39

احتمله صاحب الصحيحين الله العفو والعافية. نعم احسن الله اليكم سياق ما روي من من سياق ما روي من رجع عن الارجاء وانشد فيهم الشعر وعاب عليهم ارائهم اهل السنة يعني اشتبه عليهم الامر اول - 00:13:58

تدارجت عليهم هذه البدعة ثم من الله عليهم فرجعوا وتابوا ومن اشهرهم عون ابن عبد الله من احفاد ابن مسعود. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال اخبرنا زكريا ابن يحيى قال اخبرنا الاصمعي قال اخبرنا - 00:14:23

ابو نوفل الهزلي عن ابيه انه قال كان عون ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود من ادب اهل المدينة وافقهه وكان مرجئا ثم ارجع ثم رجع فانشأ يقول لاول ما نفارق غير شك نفارق ما يقول المرجئون - 00:14:45

وقالوا مؤمن من اهل جور وليس المؤمنون بجائرين. وقالوا مؤمن دمه حلال وقد حرمه دماء المؤمنين الشاهد منه قوله ولا نقول يفارق ما يقول المرجئون. نعم الله اليكم. قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن خلف المقرئ قال اخبرنا ابو يحيى الحماني - 00:15:05

قال اخبرنا مصعر قال قال ابو طلق وما الدهر الا ليله ونهاره وما الناس الا مؤمن او مكذب. فان تك الا مؤمنا او مكذبا فاين اذا يا احمق الناس تذهب؟ يعني ما فيه الا مؤمن او مكذب اي كافر - 00:15:36

واين يذهب الاحمق ليس له الا اما ان يكون مؤمن او كافر وهذا في القرآن هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن الله اليكم. ذكر محمد الحسن قال اخبرنا علي ابن الحسين الرازي بنيسابور. قال سمعت سليم ابن منصور ابن عمار ينشد - 00:15:55

ايها القائل اني مؤمن انما الايمان قول وعمل. انما الارجاء دين محدث سنة جهنم ابن صفوان اظنه انما الارجاء دين محدث سنة نعم انما الارجاء دين محدث سنة جهنم بن صفوان تحن ان دين الله دين قيم فيه صوم وصلاة تؤتمل - 00:16:20

وزكاة وجهاد لامرئ حارب الدين اعتداء وقتل. ليس بالمستكمل ليس بالمستكمل الايمان من ان رؤي صلى والا لم يصل او اتى يوما على قاذورة ترك الغسل مجونا او كسل اسم هذا مؤمن الاقرار لا مؤمن حقا وحقا لم يقل لست بالمرجئ لست بالمرجئ ولا الحربي - 00:16:46

لا لا رأيي برأيي معتزل ان رأيي سفيان وما كان سفيان على رأي فضل الله المستعان نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري قال اخبرنا زكريا ابن يحيى قال اخبرنا الاصمعي وسليمان ابن حرب قال - [00:17:16](#) سمعنا حماد بن زيد قال قيل للاعرابي امؤمن انت؟ قال فجعل يقول اذكي نفسي قال سليمان كان حماد قوله الله اكبر. وهو قول اعرابي عامي قيل مؤمنا قال اذكي نفسي يقول اني مؤمن - [00:17:40](#) اراد عدم التزكية وكان يعجبه هذا القول حتى من عامي وزكريا ابن يحيى اه اللي عليه المدار هو الساجي وهذا من تأثر به ابو الحسن الاشعري في رجوعه الى جادة السنة - [00:17:59](#) يروي عن الاصمعي سليمان ابن حرب عن حماد بن زيد نعم الله اليكم. سياق ما روي في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وما حفظ من قوله في المرجئة. نعم هذا كله من باب - [00:18:18](#) الاستئناس لا من باب الاعتظاظ والتأصيل لان المنام لا ينبني عليه حكم في التشريع. غاية المنام اما ان تكون مبشرة ولا تكونوا مشرعة فان التشريع في المنام للانبيا فقط فهذا يساق للاستئناس - [00:18:36](#) لان هذا الامر اهمهم انعكس على مناماتهم بما بعثه الله مما هو من قبيل المبشرات والمحذرات. نعم الله اليكم. اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن علي الطريفي قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن الحسن ابن منصور الطبري الا لك ان يقال - [00:19:02](#) نعم هذا السياق مرة اخرى عن ابي منصور لانه جزء مستقل والاجزاء يبدأ بالاسانيد فيها من جديد اي نعم الله اليكم. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال اخبرنا سويد بن سعيد. قال اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن العلاء عن ابيه - [00:19:21](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة فان الشيطان لا بي وهذا اصل فان النبي صلى الله عليه وسلم من رآه في المنام فقد رآه - [00:19:43](#) الشيطان لا يتمثل في صورة النبي عليه الصلاة والسلام لمن عرف صفته لكن لا يعني هذا ان ينبني على هذه الرؤيا امر يمدح به الرائي والا لزم على ذلك ان من لم يرى النبي ان هذا مقدوح فيه - [00:20:01](#) اليس كذلك من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي لا ينبني عليه احكام ولا شرف ولا مزية انما تكون الرؤيا اما منبهة واما موجهة اما بامر جديد فمن يعتمد على المنامات صنفان - [00:20:23](#) من يعتمدون على المنامات في دينهم صنفان الاول الصوفية دينهم مبناه على التوجد والتذوق والمنامات التي يسمونها بالفتوحات والفيوضات والكرامات ولهذا هبلت بهم الشياطين وهجولة بهم اه الشياطين في مناماتهم - [00:20:46](#) الصنف الثاني من اغتر بالمنامات متأخر الخوارج وهذا كان ايام فتنة جهيمان تواردوا في المنام ان محمد ابن عبد الله القحطاني هو المهدي رآه في منامهم خبراءهم وصوراءهم حتى نسوانهم - [00:21:15](#) درجة هذا عليه فكان من جراء هذه البدعة ان استطالت الى ان استحلوا الحرم والزمان الحرام قدم الحرام يعني ان هذي تدرج عند السذج قليل العلم وضعيف العقل الله العفو والعافية - [00:21:38](#) نعم الله اليكم. اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم. قال اخبرنا الحسن بن يوسف بن ابن ابي المنتاب اخبرنا مسلم ابن مخلد الطائفي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما تقول في القدرية؟ قال مجوس - [00:21:57](#) قلت فما تقول في الرافضة؟ قال هم شر من القدرية او القدرية شر منهم. قلت يا رسول الله فما تقول في المرجئة؟ قال لهم دونهم وهم مخالفون للسنة. قلت يا رسول الله ما تقول في الشكاك؟ قال لقد خاب وخسر من شك في. من الشكاك؟ - [00:22:19](#) الذين يحرمون الاستثناء الاستثناء في الايمان يسمونه بالشكاك نعم قلت يا رسول الله انهم لا يشكون فيك ولكن لا يدرون ما هم عند الله. قال سبحانه هم مقبولون عند الله؟ هل هم مرضيون - [00:22:39](#) وليسوا كذلك قالوا ومن يدري ما حاله عند الله؟ لا يدريه احد اي نعم قال سبحانه الله وهل يدري احد ما هو عند الله؟ قال الحسن اتاه

سفيان ابن عيينة ويحيى ابن سليمان فسألاه عن هذه الرؤيا - [00:23:01](#)

فلما بلغ قلت يا رسول الله ما تقول في الشكاك؟ قال قال الا قلت هم قوم مشفقة خائفة طائفة حملهم ذلك على ايجاب الاستثناء

وفي قوله ان القبلية شر من الرافضة واحيانا الرافضة شر منهم من وجهين - [00:23:21](#)

الاصل ان الرافضة شر لكن قد تكون القدرية شر منهم في نوبات المراتب الاربعة هؤلاء شر من عموم الروافض غلاة القدرية نعم الله

اليكم. سياق ما ورد من الايات في كتاب الله تعالى في ان اسم الايمان اسم اسم مدح. وان المؤمنين في الجنة - [00:23:44](#)

انه ضد النفاق والفسق قال الله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. وقال الله عز وجل وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن

المنافقين. وقال ان المنافقين هم الفاسقون. فكيف يكون مؤمنا فاسقا - [00:24:09](#)

لا يتأتى اما مؤمن او فاسق والفسق فما النفاق الظلم كما الكفر يأتي فيه اكبر واصغر لنريد بالكفر والفسق والظلم النفاق الاكبر فهذا

قسيم الايمان افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا - [00:24:33](#)

يكون هنا الفسق الاكبر الذي هو قسيم الايمان ويأتي الفيسكو بالاصغر والكفر الاصغر والنفاق العملي قال له الاصغر والظلم الاصغر

وهذا لا يتنافى مع اصل الايمان وانما يتنافى مع كمال الايمان الواجب - [00:25:02](#)

فيكون قوله جل وعلا في الف لام ميم تنزيل. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا اراد بالفاسق الفاسق الملي الذي لم يخرج امن كان

مؤمنا اي كامل الايمان لا يستوي هذا مع هذا - [00:25:27](#)

وهذا هو مجرى مذهب اهل السنة والجماعة في قول الله جل وعلا في من حكم بغير ما انزل في الربع من سورة المائدة ومن لم

يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:25:42](#)

بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم فاسقوا الظالمون بعدها ومن يحكم اعز الله فاولئك هم الفاسقون ثم في اخر الثمرة في

حكم الجاهلية ييغون. الاصل انه الكفر الاكبر والفسق الاكبر والظلم الاكبر - [00:25:59](#)

لكن قد يأتي الفسق الاصغر والظلم الاصغر والكفر الاصغر في احوال هذا الحاكم بغير ما انزل الله اذا عرف انه مخطئ وانه يطلب امرا

من امور الدنيا وانه واقع في - [00:26:15](#)

في ذنب عظيم هذا لا يكفر بهذا الفعل القاضي الذي يحكم بغير ما انزله لاجل رشوة او لاجل المدحة او لاجل الفرعة. هل يكفر؟ لا لا

يكفر عند اهل السنة - [00:26:34](#)

كما سبق تفصيله في حالات الحاكم بغير ما انزل الله نعم الله اليكم وقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة

نصوحا. ومن يكون مؤمنا حقا - [00:26:49](#)

على قول المرجئة من اي شيء يتوب؟ ولا شك ان التوبة تكون من المحظورات والمناهي. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني

الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن. فدللت هذه الايات والاخبار كلها - [00:27:07](#)

على ان المؤمن اسم مدح يستحق المدح على افعاله والفاسق اسم ذم يستحق الذم على افعاله. وهذا كاف في الرد على المرجعية

الذين جعلوا الفاسق مؤمنا لا ينتقص ايمانه - [00:27:27](#)

الله يفرق بينهما ويذم هذا الفاسق ويمدح هذا المؤمن وانتم تسوون بينها نعم الله اليكم يبين صحة هذا قوله تعالى انما المؤمنون

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم - [00:27:44](#)

زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة

ورزق كريم. وقال وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن. ورضوان

من - [00:28:02](#)

الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم. وقال ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم. وقال تعالى في

صفة المنافقين وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم. طيب وش

علاقة المنافقين - [00:28:32](#)

الموضوع نرجع هيا ابراهيم العجايب ها يا عبد الرحمن لماذا جاب الاية وعد الله المنافقين؟ ايش دخلها في الارجاء ما تقول اني اقول الله اعلم وبس وتسلم ها لان المنافقين يدعون انهم مؤمنين - [00:29:03](#)

والمرجئة يقول يكفي يقول لا اله الا الله والمنافقون قالوا لا اله الا الله ومع ذلك توعدهم الله بهذه آآ بهذا الوعيد العظيم لم ينفعهم ذلك عند المرجئة المنافق مؤمن - [00:29:43](#)

الله المستعان. نعم احسن الله اليكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. يكون مسلما وعنده كفر كما ان الكافر يكون كافرا وعنده عمل صالح ولهذا لما جاء حكيم بن حزام - [00:29:59](#)

رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله ارأيت اعمالا كنت اتحنت بها في الجاهلية نتعبد بها في الجاهلية من الصلة والعفاف والصدقة لا يبقى لي منها شيء - [00:30:24](#)

بعدما اسلمت قال اسلمت على ما اسلفت الكفر يكون معه ايمان والايمان يكون معه كفر لكن لا يجتمع كفر اكبر وايمان هذا ما يتأتى اما ايمان مع كفر اصغر؟ نعم - [00:30:50](#)

ولهذا مما ضل به المرجية والوعيدية كيف يجتمع ايمانه كفر وسنة وبدعة وطاعة ومعصية لم يتصوروا هذه الازدواجية لانهم عفوا عن النصوص الدالة ولو انهم ساروا مسار الدالة وفهموها كما يجب لما حصلت هذه البدع. نعم - [00:31:09](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. وروي عنه اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب واذا قد اخلف واذا اؤتمن خان. وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه الكذب يجانب الايمان. وروي عن ابن عباس ابن ابي - [00:31:31](#)

الرداء وابي هريرة وعقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنهم ومن التابعين عن الحسن وعطاء وابي جعفر محمد بن علي بن حسين والزهري ومن الفقهاء الاوزاعي واحمد واسحاق والذين تقدم ذكرهم فيما قبل. وكونه للكذب جانب الايمان - [00:31:51](#)

اصل الكذب ما يجتمع مع اصل الايمان لكن حال الايمان وجاء الكذب ينتفي الايمان الكامل اي نعم احسن الله اليكم. اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال اخبرنا محمد ابن يحيى الذهلي. قال اخبرنا ابو المغيرة قال - [00:32:11](#)

ابو الاب المغيرة قال اخبرنا الاوزاعي عن عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون اليه فيها - [00:32:34](#)

ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن اخرجه مسلم من حديث الاوزاعي والبخاري من حديث الزهري. وهذا الحديث حديث ابي هريرة قدم في عيوني المرجئة وان كان هو من ادلة الوعيد التي يستدل ويعول عليها الخوارج - [00:32:54](#)

والوعيدية هو قدم في اعين المرجئة لان النبي نفى الايمان عن الزاني ونفى الايمان عن السارق وشارب الخمر وهؤلاء يقول لا هو مؤمن ومنهم من يقول المؤمن كامل الايمان اذا كذبوا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:14](#)

طيب السدر هذا من ادلة الوعيد ولهذا قاعدة كل دليل من لدية الوعيد هو رد على المرجية وكل دليل من ادلة الوعيد رد على الوعيدية وهؤلاء الخوارج والمعتزلة لما قالوا لا يزني الزاني يعلم انه كفر - [00:33:31](#)

يقول لا ما كفر لكن حالة زناه ضعف الايمان حتى نفى عنه كماله لم ينفع عنه اصله وبيأتي ان الايمان يكون عليه كالظلة حال وقوعه في هذه الكبائر فاذا نزع منها رجع اليه الايمان - [00:33:49](#)

الله العفو والعافية وهذا للتقريب نعم الله اليكم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال اخبرنا الحسن ابن محمد الصباحي قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا والقاء عن ابي الزناد عن - [00:34:08](#)

رجع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - [00:34:25](#)

نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الله بن يزيد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرق السارق حين يسرق وهو

مؤمن ولا يزني الزاني - 00:34:41

ولا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب احد ولا يشرب احد الحدود يعني الخمر. حين يشربها وهو مؤمن والذي نفس محمد بيده لا ينتهب احدكم نهبه ذات شرف يرفع اليه المؤمنون اعينهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغفل - 00:35:01

احدكم حين يغفل وهو مؤمن فايكم اياكم اخرجته مسلم. عندك ولا يشرب المخدر ولا المخدر ولا يشرب احد الحدود يعني الخمر. ايه عندنا ولا يشرب احد المخدر او المخدر بانه يكشف العقل - 00:35:21

شوفوا الاخوان عندكم في صحيح مسلم اللفظ الذي فيها نعم. احسن الله اليكم. اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا علي ابن الجعدي قال اخبرنا - 00:35:42

شعبة عن الاعمش عندك وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء قال واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرني محمد ابن قارن ابن ابن العباس قال اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا محمد ابن ادم قال اخبرنا شعبة عن الاعمش

عندك وانا عن ابي هريرة - 00:35:57

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن زاد علي ابن الجعد ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. قال والتوبة معروضة بعد. اخرجته البخاري ومسلم - 00:36:17

هو التوبة معروضة بعد لانه لم يكفر هذا دليل على انه لم يكفر كما تقوله الوعيدية نعم احسن الله اليكم. اخبرنا عبد السلام بن علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل. قال اخبرنا احمد بن منصور. قال اخبرنا علي بن - 00:36:37

حسني قال اخبرنا ابو حمزة عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ينزع منه الايمان فلا يعود اليه حتى -

00:36:57

فاذا تاب تاب الله عليه ينزع منه الايمان اي ليس اصل الايمان وانما كماله الواجب عندنا اصل الايمان وعندنا الكمال الواجب وعندنا الكمال المستحب هذا صاحب الذنب والكبيرة لا يخرج من اصل الايمان - 00:37:17

والا لاخرجهم النبي عليه الصلاة والسلام واقع الكبائر وانما سلب منه كمال الايمان الواجب واعلى من كمال الايمان الواجب كمال المستحب مثلا من انا اناط الاذى عن الطريق زاد به ايمان ومن لم ينط - 00:37:39

لم يزد ايمانه المستحب بعدم امانة الاذى عن الطريق نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا علي بن شعيب. قال اخبرنا الحسن بن بشر. قال اخبرنا - 00:37:58

ابن عبد الملك واخبرنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي قال اخبرنا عثمان بن محمد بن هارون قال اخبرنا ابو امية قال اخبرنا الحسن قال اخبرنا ابن الحكم ابن عبد الملك عن قتادة عن الحسن وسعيد ابن المسيب وعطاء ابن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه

قالوا قال رسول - 00:38:15

صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فان فعل شيئا من ذلك برئ الايمان من قلبه فان تاب تاب الله عليه. نعم. اخبرنا القاسم ابن جعفر قال اخبرنا محمد بن احمد بن عمرو قال اخبرنا سليمان ابن - 00:38:35

قال اخبرنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع يعني ابن يزيد قال حدثني ابن الهاد ان سعيد ابن ابي سعيد حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنا الرجل خرج منه الايمان وكان - 00:38:55

عليه غلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان. فالاحاديث فسر بعضها بعضا. وهذا فائدة جمع الروايات حتى يبين بعضها مستغلق بعض. لقيت شيئا وش فيه فيه احدى الروايات اما الحدود ولا ولا المخدر او المخدر - 00:39:15

مم نعم في هذا اللحظة اللي لك مسلم روى الروايات كلها في الروايات كلها في المتابعات وفي نعم الله اليكم اخبرنا عبيد الله بن احمد بن جعفر قال اخبرنا جدي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو قال اخبرنا ابن ابي خيثمة قال اخبرنا موسى ابن اسماعيل

قال - 00:39:45

اخبرنا شبيب بن عجلان اخي سلم بن ابي بن ابي الذيال. قال اخبرنا عبد العزيز ابن ابن مقاتل عن عطاء ابن ابي رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب - [00:40:12](#)

الخمير حين يشرب وهو مؤمن ان الايمان كالسربال فاذا وقع شيء من هذه الخلال خلع كما يخلع السربال وفي الباب عن ابن ابي اوفى وعائشة رضي الله عنهما اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:40:32](#)

نقف عند هذا الموضع اسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على الايمان بالقول الثابت وان يزيد ايماننا والا يضلنا بعد اذ هدانا انه سبحانه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين. في شيء ابراهيم - [00:40:49](#)

في صحيح مسلم الكتاب - [00:41:05](#)